درجة تضمين كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي لأبعاد التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية

إعـــداد:

أ. جواهر عبدالله الجغيمان

معلمة رياض أطفال وحاصلة على درجة الماجستير
في تخصص الطفولة المبكرة من كلية التربية
جامعة الملك فيصل. المملكة العربية السعودية

درجة تضمين كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي لأبعاد التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية

أ. جواهر عبدالله الجغيمان
معلمة رياض أطفال وحاصلة على درجة الماجستير
في تخصص الطفولة المبكرة من كلية التربية
جامعة الملك فيصل. المملكة العربية السعودية

• **المستخلص:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي لأبعاد التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل محتوى كتب العلوم للصف الثاني الابتدائي للفصل الأول و الثاني و الثالث طبعة العام الدراسي (١٤٤٥هـ/٢٠٢٣م)، ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، وتم تصميم بطاقة لتحليل المحتوى تضمنت أبعاد التنمية المستدامة (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية)،وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تضمن كتاب العلوم للصف الثاني كل الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة بنسب متفاوتة، حيث جاء في المرتبة الأولى البعد الاجتماعي بنسبة(٧٩.٥٤٪)، يليه البعد الاقتصادي بنسبة(١٣.٥١٪)، وفي المرتبة الأخيرة جاء البعد البيئي بنسبة (٦.٩٥٪)، وحصل مجال التعليم في البعد الاجتماعي على الأعلى تركيزا بنسبة (٥٦.٣٧٪)، فيما حصل مجال الغلاف الجوي في البعد البيئي على الأدنى تركيزا بنسبة (٠.٧٧٪)، وأوصت الدراسة إلى ضرورة اهتمام الخبراء والتربويين ومطوري المناهج بزيادة تضمين المجالات التي لم تظهر بشكل كاف مقارنة بغيرها؛ نظرا لأهميتها في تحقيق الاستدامة، مع مراعاة التوازن النسبي لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب العلوم.

الكلمات المفتاحية: البعد البيئي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي.

The Degree Of Inclusion In The Science Book For The Second Grade Of Primary School For The Dimensions Of Sustainable Development In The Kingdom Of Saudi Arabia

Abstract:

The study aims to identify the degree to which the science textbook for the second grade of primary school includes the dimensions of sustainable development in the Kingdom of Saudi Arabia. The sample of the study consisted of analyzing the content of the science textbooks for the second grade of primary school for the first, second, and third semesters of the academic year edition (1445 AH/2023 AD). To achieve the goal of the study, The descriptive analytical approach was followed using the content analysis method, and a content analysis card was designed that included the dimensions of sustainable development (environmental, social, economic). The results of the study showed that the science book for the second grade included all three dimensions of sustainable development in varying proportions, as the social dimension came in first place. with a percentage of (79.54%), followed by the economic dimension with a percentage of (13.51%), and in last place came the environmental dimension with a percentage of (6.95%), and the field of education in the social dimension received the highest concentration with a percentage of

(56.37%), while the field of the atmosphere received in the environmental dimension. At the lowest concentration (0.77%), the study recommended the need for experts, educators, and curriculum developers to pay attention to increasing the inclusion of areas that did not appear sufficiently compared to others. Due to its importance in achieving sustainability, taking into account the relative balance of including dimensions of sustainable development in science textbooks.

Keywords: The Environmental Dimension, The Social Dimension, And The Economic Dimension.

• المقدمة:

تواجه البشرية العديد من المشكلات نتيجة التقدم الصناعي والاقتصادي والتكنولوجي، الذي أدى إلى الإخلال بتوازن النظم البيئية، بسبب نشاطات الانسان الخطرة كاستنزاف الموارد الطبيعية والاحتباس الحراري وتلوث الهواء والماء والتربة وتصريف النفايات العشوائي، فتجاوز الانسان في ممارساته التي تعد مصدر تهديد للبيئة التي يعيش فيها ويحتاجها للحصول على مقومات حياته، فهو أساس التغيرات البيئية وهو المسؤول عن استغلال جميع الموارد البيئية في الارض، فإذا لم يتم يتدارك الإنسان فعلة السلبي تجاه البيئة ذلك سيؤثر بالتأكيد على الاجيال القادمة، لذا يتوجب على الانسان الالتزام والشعور بمسؤوليته الأخلاقية تجاه البيئة المحيطة به والمحافظة على سلامة البيئة حتى تكون قادرة على تلبية متطلبات الحياة وحياة الأجيال القادمة.

و تحظى القضايا المتعلقة بالبيئة بتقدير كبير من قبل معظم دول العالم، واعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام ٢٠١٥ أهداف التنمية المستدامة، باعتبارها دعوة عالمية لجميع البلدان الفقيرة والغنية والمتوسطة الدخل إلى العمل على تعزيز الازدهار وحماية كوكب الأرض، وتدرك هذه الأهداف أن القضاء على الفقر يجب أن يسير جنبًا إلى جنب مع الاستراتيجيات التي تعزز النمو الاقتصادي وتعالج مجموعة من الاحتياجات المجتمعية ، بما في ذلك التعليم والصحة والحماية الاجتماعية والعمالة، مع معالجة تغير المناخ وحماية البيئة، وذلك بحلول عام ٢٠٣٠ (الامم المتحدة،٢٠١٥).

دعت منظمة اليونسكو في المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة في عام (٢٠١٤م) إلى أهمية التعليم من أجل التنمية المستدامة بوصفه جزءا لا يتجزأ من التعليم الجيد في القرن الحادي والعشرين فهو يتيح لكل فرد اكتساب القيم والكفاءات والمهارات والمعارف الضرورية لتشكيل مستقبل يتماشى مع التنمية المستدامة، ويدعو التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى استخدام أساليب التدريس والتعلم التي تساعد الدارسين على اكتساب المهارات مثل التفكير النقدي وحفز أنفسهم على العمل من أجل بناء مستقبل أفضل.

ويؤدي التعليم في جميع مستوياته دورا بارزًا في سبيل الرفعة والتقدم فإن صلحت مخرجاته صلحت القوى البشرية وتحققت أهداف التنمية المستدامة التي تعمل على إكساب الأفراد القيم والاتجاهات والمعارف للعيش في نمط استدامي من خلال إيجاد الموازنة بين حاجات الفرد الاقتصادية دون الإخلال بالموارد الطبيعية للبيئة التي يعيش فيها (أمبو سعيدي، ٢٠١١).

ويعد المنهج المدرسي أساس المنظومة التعليمية، والوسيلة اللازمة لترجمة الأهداف إلى مواقف وخبرات سلوكية يتفاعل معها الطلاب فيتعلمون من نتائجها، فتحتل المناهج الدراسية مكانة بالغة في المنظومة التربوية والتعليمية في جميع المراحل الدراسية؛ فلا جدوى من أي فكر تربوي مهما بلغ من تقدمه وسمو أهدافه بدون ترجمة هذا الفكر في شكل منهج دراسي؛ ولا يقتصر اعتبار المنهج بأنه جزء من المنظومة التعليمية فحسب؛ بل يعتبر جزء من منظومة المجتمع الإنساني ككل، وهذا يعني أن المنهج نظام مفتوح يؤثر ويتأثر؛ يأخذ ويعطي من بيئته (الربعي، ٢٠١٣).

ويكتسب تطوير مناهج العلوم أهمية كبيرة في مختلف دول العالم؛ وذلك لأن تطورات العلم في مادة العلوم متسارعة جدا، وتحتاج إلى المتابعة المستمرة لهذه التطورات، ولأن عملية التطوير مستمرة فإنها تحتاج إلى عمليات تحليل وتقويم مستمر للكتاب المدرسي الذي يعتبر المحتوى أهم عناصره؛ باعتباره ترجمة حقيقية للأهداف، واكتشاف أوجه القوة والضعف فيه، وتقديم أساس لمراجعته وتعديله عند الحاجة(الشهري والبريكان ، ٢٠١٨)، مما سبق يلاحظ تركيز العديد من الجهود بشكل أساسي على تحليل محتوى الكتب المدرسية؛ من أجل العمل على تقييمها، والكشف عن مدى فاعليتها في تحقق الأهداف المنشودة.

• مشكلة الدراسة:

يواجه العالم اليوم العديد من الأزمات التنموية والبيئية والاقتصادية التي تنذر بعواقب سلبية على المجتمع، لذلك يقع على عاتق التعليم مسؤولية إعدادٍ مناهج تدعم التفكير المستدام، فهو الوسيلة الفاعلة في تنمية المجتمع بيئيا واجتماعيا واقتصاديا، إذ تسعى المملكة العربية السعودية إلى تطوير أنظمتها المختلفة؛ لتحقيق الرؤية المستقبلية ٢٠٣٠ وهي رؤية طموحة شاملة مناحي الحياة للرقي بحياة الفرد والمجتمع، وتبرز التنمية المستدامة كأحد أهداف التحول الوطني الذي يمهد الطريق نحو تحقيق الرؤية.

لذلك ظهرت الحاجة لتحليل محتوى مقررات المناهج الدراسية لمعرفة نقاط قوته وضعفه باعتبار أن للمناهج أهمية كبيرة في بلوغ أهداف عملية التطوير لأنها من اللبنات الأساسية للنظام التعليمي، لاسيما مناهج العلوم بطبيعة موضوعاتها وأهدافها التي تسهم في تنمية المعرفة و التفكير العلمي للمتعلمين، وتكسبهم ثقافة علمية وتكنولوجية، فهذا أدى إلى وجود مناهج

العلوم في طليعة اهتمام المتخصصين في مجالات التحليل والتطوير المناهج التعليمية.

وأشارت العبدلية (٢٠١٨) في دراستها التي طبقت في البيئة العمانية وتناولت تحليل كتب العلوم للحلقة الثانية ومدى تضمنها لمفاهيم التنمية المستدامة، أنه لا يوجد اتساق واستمرارية لمجالات البعد البيئي للتنمية المستدامة ومدى تضمينها في كتب العلوم، وكذلك لاحظت تضمين مجالات معينة أكثر من مجالات أخرى.

وقد أثبتت دراسة كل من حجازي وآخرون(٢٠١٧) و الركابي(٢٠١٨) السامرائي والعفون (٢٠١٧) إلى ضرورة وضع منهجية متكاملة ومتوازنة لتغطية أبعاد التنمية المستدامة وتضمينها في كتب العلوم، وذلك من خلال تضمين كل القضايا المتعلقة بأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة (البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية).

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى الوقوف على جوانب القوة والضعف في المحتوى كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة التي تسعى المملكة جاهدة لتحققها، و طرح العديد من التوصيات والمقترحات لمطوري مناهج العلوم والباحثين لإجراء العديد من الدراسات المتعلقة بمناهج العلوم .

تتبلور أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة تضمين كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي لأبعاد التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما درجة تضمين كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي لمجالات البعد البيئي للتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية؟
- ما درجة تضمين كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي لمجالات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية؟
- ما درجة تضمين كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي لمجالات البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية؟

• أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن :

- درجة تضمين كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي لمجالات البعد البيئي للتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.
- درجة تضمين كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي لمجالات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.
- درجة تضمين كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي لمجالات البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

• أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في الآتي:

- الاستجابة للاتجاهات العالمية و الدراسات والمؤتمرات التي تدعو إلى الاهتمام بتثقيف الأطفال بأبعاد التنمية المستدامة.
- إلقاء الضوء على درجة تناول مناهج العلوم لمجالات أبعاد التنمية المستدامة.
- قد تفيد نتائج الدراسة مخططي المناهج في تعزيز أبعاد التنمية المستدامة في مناهج العلوم
- من المؤمل أن تفتح المجال أمام الباحثين والمتخصصين للإجراء دراسات مماثلة في تحليل مناهج العلوم للصفوف الأخرى.

• حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي للفصل الأول والثاني والثالث وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة(البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية).
- الحدود المكانية: كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي طبعة العام الدراسي ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م.

• مصطلحات الدراسة:

و تعرف الباحثة إجرائياً:

- تحليل المحتوى بأنه: وصف لمضمون أبعاد التنمية المستدامة(البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية)، في كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي من خلال الأداة المعدة لذلك.
- التنمية المستدامة بأنها: نواحي الاستقلال الأمثل للموارد المتاحة في تلبية حاجات الأفراد والحفاظ عليها للأجيال القادمة بكافة الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية والتي يمكن قياس مدى تضمينها في كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

• الإطار النظري :

• المحور الأول: التنمية المستدامة:

• أولاً: مفهوم التنمية المستدامة :

ينقسم مصطلح التنمية المستدامة إلى جزأين هما التنمية والاستدامة، فمصطلح التنمية يشير إلى "النمو الذي يتكفل بإعمار الأرض والاستفادة من الإمكانات المادية والبشرية المتاحة بقصد خدمة الإنسان الذي يعد هدف التنمية الأول"، وأما مصطلح الاستدامة فيؤكد على "ضرورة التوازن في

جوانب التنمية المختلفة بشكل لا يؤثر سلبًا على البيئة، ولا يستنزف مواردها الطبيعية ويحفظ كذلك حقوق الأجيال المتعاقبة للعيش الكريم"(العوفي،٢٠١٧،٣).

كما عرف الشافعي (٢٠١٢) التنمية المستدامة على أنها : الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة بهدف رفع مستوى المعيشة لأجيال الحاضر والمستقبل، و عرفها طاهر (٢٠١٣) بأنها: السعي الدائم لتقدير نوعية الحياة الانسانية في ضوء قدرات وإمكانات النظام الطبيعي الذي يحتضن الحياة ،يتضح مما سبق أن التنمية المستدامة تركز على خدمة الإنسان والبيئة وذلك بالاستغلال الأمثل للموارد البيئة المتاحة من خلال توجيه سلوك الفرد للاستفادة من البيئة في تلبيه احتياجاته مع الحفاظ عليها للأجيال القادمة.

- **ثانياً: أهداف التنمية المستدامة:**

تقود جمعية الأمم المتحدة خطة أهداف التنمية المستدامة (SDG) ، والتي تعرف أيضا باسم الأهداف العالمية، التي اعتمدتها جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام (٢٠١٥) ، وتسعى هذه الأهداف إلى أن تحقق لجميع دول العالم حاليًا ومستقبلا حياة مستدامة تنعم بالسلام والازدهار، وتكونت الخطة من سبعة عشر هدفا تسعى لتحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠ وهي موضحه بالشكل(١)(الاستعراض الوطني الطوعي، ٢٠١٨).

الشكل(١) أهداف التنمية المستدامة

مما سبق يتضح أن أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر تدعم جميع مجالات الحياة و تدرك أن العمل في مجال ما سيؤثر على مجالات أخرى، لذا دعت إلى عقد الشراكات بين المؤسسات المحلية والعالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .

• **ثالثاً: أبعاد التنمية المستدامة:**

تنقسم أبعاد التنمية المستدامة إلى ثلاثة أبعاد وهي:

- **البعد البيئي:** تعني الاستدامة في بعدها البيئي بالإدارة السليمة للموارد الطبيعية البيئة، وذلك بوضع الحدود البيئية أي الحد من إتباع أنماط الإنتاج والاستهلاك السيئة، مثل استنزاف المياه الجوفية والسطحية، وقطع أشجار الغابات وغيرها التي تؤدي إلى تدهور النظام البيئي، وذلك بإتباع أنماط إنتاج واستغلال للموارد الطبيعية بشكل عقلاني لضمان حماية وسلامة التنوع الحيوي، ونقاء الهواء و المياه وخصوبة التربة والمحافظة على التنوع البيولوجي.
- **البعد الاجتماعي:** تعني الاستدامة في بعدها الاجتماعي بإعداد أشخاص قادرين على الإسهام الفعال في أنشطة المجتمع؛ لتحقيق سُبل الرفاهية من خلال ضمان الأمن و السلام في المجتمع، وتوفير الخدمات الاجتماعية كالصحة و السكن والتعليم، وتقديم العدالة الاجتماعية في توزيع الثروة بين أفراد المجتمع وإيصال الخدمات الضرورية لأن القصور في ذلك قد يؤدي إلى تزايد عدد الفقراء ومن ثم استغلال الثروات والموارد الطبيعية من مياه وأراض زراعية بطرق عشوائية تستنزف هذه الموارد وتعيق استدامة التنمية وتثقل كاهل الأجيال القادمة.
- **البعد الاقتصادي :** تعني الاستدامة في بعدها الاقتصادي بتحسين إنتاج السلع والخدمات لإشباع الحاجات الإنسانية وتحقيق الرفاهية بشكل مستمر دون أن يؤدي ذلك إلى الإضرار بالبيئة الطبيعية، وهذا يفرض تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك والبحث عن الأساليب الفعالة لرفع مستوى الفاعلية والكفاءة لتلبية الحاجات الاقتصادية دون الإضرار بالبيئة الطبيعية(عبدالجليل ،٢٠١٤).

يتضح مما سبق أن الأبعاد الثلاثة متكاملة فيعد البعد البيئي هو العامود الفقري الذي تدور حوله التنمية المستدامة فيجب عند تحقيق الاستدامة البيئية ضبط وترشيد الاستهلاك الاقتصادي للحد من الإضرار بالبيئة الطبيعية، وإعداد التنمية الاجتماعية للإنسان إذ يعد المؤثر على الموارد الطبيعية وطريقة استهلاكها، وهذه الأبعاد أيضًا مترابطة ومتداخلة فينبغي إيجاد التوازن بين الحاجات البيئية والاجتماعية و الاقتصادية للوصول إلى تحقيق الاستدامة في شتى المجالات .

• **رابعاً: التعليم من أجل التنمية المستدامة:**

يرتبط التعليم ارتباطا وثيقا بالتنمية لأنه أهم عامل في تطور أي مجتمع، فلا يمكن وجود تنمية بدون إنسان، ويعد التعليم أداة ضرورية لتدريب وتشكيل الناس وفقا لمتطلبات التنمية سواء كانت بيئية أو اجتماعية أو

اقتصادية(العوفي،٢٠١٧)،كما يمكننا القول بأن التعليم هو مطلب من مطالب التنمية، ويمكن أن نوكد على أهمية تحسين مستوى التعليم والربط بين التعليم ومناهجه من ناحية وحاجات ومتطلبات التنمية في المجتمع من ناحية اخرى(عبدالسلام، ٢٠٠٦، ٢٨٣).

تعد اليونسكو وكيلة الأمم المتحدة التي تُعنى بالتعليم من أجل التنمية المستدامة على تنسيق إطار العمل الخاص بالتعليم من أجل التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، فدعت إلى تصميم تعليم لتزويد الدارسين بالمعارف والمهارات والقيم والسلوكيات اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة لتصدي للتحديات العالمية، والتصرف على أساسها لتحقيق ما يعود عليهم أنفسهم وغيرهم بالفائدة الآن وفي المستقبل، وذكرت أن التعليم من أجل التنمية المستدامة يساعد مواطني العالم على التعلم من أجل مستقبل مستدام (اليونسكو، ٢٠١٦).

وترى الباحثة أنه من خلال التعليم يمكن تثقيف التلاميذ وتزويدهم بأبعاد التنمية المستدامة بطريقة تخولهم إلى اكتساب القيم والمبادئ والسلوكيات الإيجابية ، وتعد المرحلة الابتدائية أساسية لغرس الأفكار والمبادئ التي تتطلبها أبعاد التنمية المستدامة، لتنشئة جيل مشبع بهذه الثقافة منذ الصغر.

- **خامسًا: مناهج العلوم والتنمية المستدامة:**

يعتبر منهج العلوم من أهم المناهج التعليمية في أي نظام تعليمي على مستوى العالم، وتنبع أهمية مناهج العلوم ومحتواها في مساهمتها الهائلة على تقدم المجتمعات وتطورها (أمبو سعيدي والبلوشي، ٢٠١٥)، والهدف الأساسي لتدريس العلوم على جميع مستويات التعليم هو إعداد الطلاب للمشاركة الفعالة في الحياة المدنية وأن يكونوا منتجين ومواطنين صالحين يسعون لإيجاد استراتيجيات قوية لدعم الاقتصاد الوطني ، وهو أمر لا يمكن القيام به إلا إذا تم إعداد مناهج العلوم بطريقة فعالة تسمح للطلاب بتطوير مهاراتهم العلمية(الهويدي ، ٢٠١٠).

لذلك أصبحت إعادة توجيه مناهج العلوم من أجل التنمية المستدامة مطلبًا ضروريًا ، حيث تؤكد اليونسكو على ضرورة دمج مفاهيم وأبعاد التنمية المستدامة في محتوى المناهج الدراسة بدءًا بالأهداف مرورا بالمحتوى وانتهاءً بأساليب التقييم ، بصورة وظيفية وذات معنى لحياة الطالب، وربطها بحياتهم اليومية ومشكلات مجتمعاتهم بكل أبعاده، للمساهمة بترسيخ التنمية المستدامة في أفراد المجتمع (القميزي،٢٠١٥).

وترى الباحثة أنه ينبغي على مخططي المناهج تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب العلوم ، نظرا لأهمية مناهج العلوم في اكساب المعارف والمعلومات لإيجاد حلول للتحديات العالمية البيئية في ضوء تحقيق النماء

الاجتماعي والاقتصادي ، كما يقدم منهج العلوم إمكانية عرض القضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية لتحقيق الاستدامة.

- **المحور الثاني : تحليل المحتوى:**
- **أولاً: مفهوم تحليل المحتوى:**

يعد تحليل المحتوى بأنه أسلوب بحثي لوصف محتوى المادة الدراسية وفق معايير محددة مسبقا ويتم وصفها بطريقة منظمة كميًا وموضوعيًا (دنيور، ٢٠١٥)، وتعرفه دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية بأنه منهج لوضع خطة منظمة في دراسة مضمون وسائل الاتصال المسموعة أو المكتوبة، وتبدأ باختيار عينة من المادة المحللة وتصنيفها وتحليلها كمًا وكيفا (طعيمة، ٢٠٠٨)، وتشير الباحثة إلى أن تحليل المحتوى في الدراسة الحالية هو وصف لمضمون أبعاد التنمية المستدامة(البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية)، في كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي من خلال الأداة المعدة لذلك.

- **ثانياً: أهداف تحليل المحتوى:**

يهدف تحليل المحتوى إلى تحديد مدى كفاية محتوى الكتاب المدرسي في تناول الموضوع المطلوب ، وتحديد المهارات العقلية وأنماط التفكير التي يطورها ، بالإضافة إلى تحديد أنواع القيم السائدة في الكتب (محمد وعبدالعظيم،٢٠١٢)، فيساعد تحليل محتوى الكتاب المدرسي الباحثين والخبراء على تحديد نقاط القوة والضعف ، بهدف تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف، والتعرف على الأسس التربوية والنفسية التي يمكن على أساسها إعداد المحتوى، وفهم خصائص الكتب المدرسية ومكوناتها ، والاتجاهات السائدة فيها، ومدى استجابة المحتوى لاحتياجات المتعلمين واهتماماتهم(الهاشمي وعطية،٢٠١١).

لذا يعد تحليل محتوى الكتب الدراسية من النقاط الأساسية التي نعتمد عليها في عملية التدريس ، فينبغي أن يشكل المحتوى مفاهيم وقواعد وافتراضات وقوانين ونظريات يجب أن نتبعها في عملية إيصال المحتوى إلى الطلاب بطريقة منطقية تتفق مع قدراته وإمكانياته (سلامة،٢٠١٥).

وتهدف الدراسة الحالية إلى معرف أوجه القوى والضعف في الكتاب المدرسي باعتبار أنه الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية فهو المرجع العلمي الأول للطالب والمعلم، لذا ينبقي التحقق من مدى تضمين الأهداف المرغوبة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، و طرح العديد من التوصيات والمقترحات لمطوري مناهج العلوم والباحثين لإجراء العديد من الدراسات المتعلقة بتضمين الأبعاد في كتاب العلوم.

- **ثالثاً: وحدات تحليل المحتوى :**

يمكن أن حصر وحدات تحليل المضمون في خمسة أنواع وهي :

- وحدة الكلمة: وهي أصغر وحدة من وحدات التحليل وقد تشير الكلمة إلى معنى رمزي معين أو مصطلحًا أو شخص أو مكان معين.
- وحدة الفكرة/ الموضوع : تعد أكثر الوحدات استعمالا، وهي عبارة عن جملة تدور حول موضوع معين وإما أن تكون صريحة أو ضمنية.
- وحدة الشخصية: وتستخدم عند دراسة القصص والروايات والكتب التاريخية وكتب السيرة الذاتية لتحديد نوعية وسمات الشخصيات التي ترد في العمل الأدبي.
- وحدة المفردة: ويقصد بها وسيلة الاتصال نفسها، فقد تكون كتاب أو مجلة أو مقالة أو خطبة أوغيرها وتختلف باختلاف الدراسة الخاصة للتحليل.
- وحدة المساحة أو الزمن: وهي تقسيم المضمون إلى مقاييس مادية، يلجأ إليها الباحث في تقدير موضوع التحليل كأن يحسب في مواد الاتصال المرئية بعدد الصفحات أو عدد الأعمدة أو السطور، أو يحسب في المواد المسموعة الزمن المستغرق في إذاعة معينة (طعمية، ٢٠٠٨).

• رابعاً: طرائق تحليل المحتوى:

توجد طريقتان لتحليل محتوى الكتاب المدرسي تعدان الأكثر شيوعاً في الاستخدام علمًا بأن لكل موضوع دراسي طريقته الخاصة في تحليل محتواه تتناسب مع طبيعته:

- الطريقة الأولى: تقوم على تجميع العناصر المتماثلة في المادة الدراسية في مجموعة واحدة مثل مجموعة الحقائق والمفاهيم و الرموز.
- الطريقة الثانية: تقوم على تقسيم المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسة ثم تجزئة هذه الموضوعات إلى موضوعات فرعية (الزويني وآخرون ،٢٠١٣)

وقد اعتمدت الباحثة الفكرة وحدة لتحليل محتوى كتاب العلوم، واستخدمت الطريقة الثانية لتحليل المحتوى كون فئات التحليل مقسمة إلى مجالات رئيسة تندرج تحت أبعاد التنمية المستدامة، و التي تتضمن عدداً من المؤشرات لتحديد مدى توافرها في محتوى كتاب العلوم الصف الثاني الابتدائي.

• الدراسات السابقة :

تناولت الباحثة دراسات حول دور تضمين أبعاد التنمية المستدامة في مناهج العلوم ، مع ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث ، وتم التعقيب على الدراسات السابقة من حيث أوجهه الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية، واوجه الإفادة من الدراسات السابقة، والتميز في الدراسة الحالية.

هدفت دراسة العفون و الرازقي (٢٠١٧) إلى تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني للمرحلة الابتدائية وفقا لأبعاد التنمية المستدامة ، وتمثلت

عينة الدراسة في تحليل محتوى كتاب العلوم للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦م)، ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، وتم تصميم بطاقة لتحليل المحتوى تضمنت أبعاد التنمية المستدامة(البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية)،وقد أظهرت نتائج الدراسة أن محتوى الكتب المحللة إلى أن بعدين فقط من أبعاد التنمية المستدامة يتوافران في كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي، حيث جاء البعد الاجتماعي بالمرتبة الأولى بنسبة(٢٧.٨٦٪)، يليه البعد البيئي بنسبة (٧٣.١٣٪)،وأهمل البعد الاقتصادي ، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالقضايا الفرعية المهملة والعمل على تضمينها في كتاب العلوم للصف الثاني للمرحلة الابتدائية.

هدفت دراسة السامرائي والعفون(٢٠١٧) إلى تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الرابع للمرحلة الابتدائية وفقا لأبعاد التنمية المستدامة، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل محتوى كتاب العلوم للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧م)، ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، وتم تصميم بطاقة لتحليل المحتوى تضمنت أبعاد التنمية المستدامة(البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية)،وقد أظهرت نتائج الدراسة أن محتوى الكتب المحللة تضمنت جميع أبعاد التنمية المستدامة وبنسب متفاوتة، حيث جاء البعد الاقتصادي بالمرتبة الأولى بنسبة (٩٥.٥٢٪)، يليه البعد البيئي بنسبة (٢٥.٣٩٪)، ثم جاء في المرتبة الأخيرة البعد الاجتماعي بنسبة (٧٦.٧٪)، وأوصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالقضايا الفرعية المهملة والعمل على تضمينها في كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية.

هدفت دراسة الحربي و الجبر (٢٠١٩) إلى التعرف على مستوى تضمين كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية لأبعاد التنمية المستدامة، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل محتوى كتب العلوم للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م)، ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، وتم تصميم بطاقة لتحليل المحتوى تضمنت أبعاد التنمية المستدامة (البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية)،وقد أظهرت نتائج الدراسة أن محتوى الكتب المحللة تضمنت أبعاد التنمية المستدامة بمستويات تضمين ضعيفة، حيث جاء البعد الاجتماعي بالمرتبة الأولى وبنسبة (٢٨،٦٠٪)، يليه البعد الاقتصادي وبنسبة تضمين(٢٢،٦٠٪)، ثم جاء في المرتبة الأخيرة البعد البيئي وبنسبة(١٠.١٧٪)، وأوصت الدراسة إلى ضرورة اهتمام الخبراء والتربويين ومطوري المناهج في المملكة العربية السعودية بأبعاد التنمية المستدامة في مناهج العلوم.

هدفت الدراسة الرشيد (٢٠٢٠) إلى فحص مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ في كتاب العلوم للصف الثالث

الابتدائي، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل محتوى كتاب العلوم للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م)، ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، وتم تصميم بطاقة لتحليل المحتوى تضمنت أبعاد التنمية المستدامة (البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية)،بناء على متطلبات رؤية المملكة المستقبلية ٢٠٣٠ ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن محتوى الكتب المحللة إلى أن بعدين فقط يتوافران في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي، حيث جاء البعد الاجتماعي بالمرتبة الأولى بنسبة(٨.٩٣٪)،يليه البعد البيئي بنسبة (٢.٦٪)، وأهمل البعد الاقتصادي ، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالتوازن النسبي لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب العلوم عامة، والاهتمام بالأهداف الرئيسة والفرعية المهملة، للصف الثالث الابتدائي.

هدفت دراسة Liu et le (٢٠٢٠) إلى بناء إطار تقييم لمواد التدريس بالمدارس الابتدائية في تايوان من أجل التنمية المستدامة، ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، وتم تصميم إطار تقييم مع مراعاة ثلاثة أبعاد للاستدامة(البيئية والاجتماعية والاقتصادية)،ويتكون إطار التقييم من أربع مجالات يتفرع منها ٢١ مواضيع للتعلم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المجال الأول علم البيئة يشمل عدة مؤشرات وهي التنوع البيولوجي وجاء بنسبة (٤.٢١٪)، ومؤشر كمية الغطاء النباتي بنسبة (٩.٨٪)،ومؤشر موارد قابلة للنفاذ بنسبة (٤.٦٪)، والمجال الثاني الحفاظ على الطاقة ويشمل مؤشر استخدام الطاقة بنسبة(٤.٥٪)،ومؤشر توفير الطاقة بنسبة (١.١٦٪)، وفي المجال الثالث النفايات ويشمل مؤشر تقليل ثاني أوكسيد الكربون بنسبة(٦.١٪)، ومؤشر الحد من النفايات بنسبة (١٦.٣٪)، المجال الرابع الصحة ويشمل مؤشر الموارد المائية بنسبة (٦.٨٪)،ومؤشر استخدام الموارد بنسبة (٧.٢٪)، ومؤشر البيئة الداخلية بنسبة (٣.٦٪)، وأوصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالمجالات المهملة وعملت على اقترح بعض الاستراتيجيات لتضمينها في كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية.

هدفت دراسة الكحالية و شحات (٢٠٢١) إلى التعرف على مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في منهج العلوم المطور للصف الخامس في سلطنة عمان، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل محتوى كتاب التلميذ والنشاط للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١م)، ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، وتم تصميم بطاقة لتحليل المحتوى تضمنت أبعاد التنمية المستدامة (البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن محتوى الكتب المحللة تضمنت جميع أبعاد التنمية المستدامة بنسب متفاوتة؛ حيث جاء البعد الاجتماعي بالمرتبة الأولى بنسبة(٠٧.٨٠٪)، يليه البعد البيئي بنسبة تضمين (٤١.١٣٪)، ثم

جاء في المرتبة الأخيرة البعد الاقتصادي بنسبة(٥٢.٦٪)، وأوصت الدراسة بزيادة تضمين القضايا الفرعية في محتوى منهج العلوم المحلل التي لم تظهر بشكل كاف مقارنة بغيرها؛ نظرا لأهميتها في تحقيق الاستدامة.

• **التعليق على الدراسات السابقة:**

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن للباحثة القول أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في تحليل محتوى المنهج في ضوء أبعاد التنمية المستدامة (البيئية، والاجتماعية، و الاقتصادية)، كما اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى باستخدام بطاقة لتحليل المحتوى في الكشف عن مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب العلوم، مما يبدو أن هذا المنهج ؛ الأكثر ملائمة لتحليل محتوى المناهج، ولهذا تناولت هذه الدراسة هذه المنهجية، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من: العفون والرازقي(٢٠١٧)، السامرائي والعفون(٢٠١٧)، الرشيد(٢٠٢٠) على تحليل كتابين لمرحلة دراسية واحدة، واختلفت مع دراسة الحربي والجبر(٢٠١٩) في تحليل عدة كتب لمراحل دراسية مختلفة، ودراسة الكحالية وشحات(٢٠٢١) في تحليل فصل واحد من المرحلة الدراسية لمحتوى كتاب التلميذ والنشاط، وأظهرت نتائج الدراسات السابقة اختلاف في مستوى تضمينها لأبعاد التنمية المستدامة حيث جاء البعد الاجتماعي في المرتبة الأولى مقارنة بالبعدين الاقتصادي والبيئي في دراسة كل من: العفون والرازقي(٢٠١٧)، الحربي والجبر(٢٠١٩)،الرشيد(٢٠٢٠)، الكحالية وشحات (٢٠٢١)، وجاء البعد الاقتصادي أعلى نسبة تضمين في دراسة السامرائي والعفون (٢٠١٧)، كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها من الدراسات الاوائل في المملكة العربية السعودية- في حدود علم الباحثة- التي تناولت تحليل كتاب العلوم في ضوء أبعاد التنمية المستدامة (البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية) للصف الثاني الابتدائي.

• **منهج الدراسة:**

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، لتحليل محتوى كتاب العلوم وفقا لأبعاد التنمية المستدامة، كونه أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة ظاهرة كما توجد في الواقع، للحصول على بيانات والتعبير عنها كميا وكيفيا للإجابة على أسئلة الدراسة.

• **مجتمع الدراسة:**

يتألف مجتمع الدراسة من كتاب العلوم للفصل الأول والثاني والثلاث للصف الثاني الابتدائي المقرر الحكومي في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٤٣هـ / ٢٠٢٣م.

• **عينة الدراسة:**

تتكون عينة الدراسة من كتاب العلوم للطالب للفصل الدراسي(الأول، والثاني، الثالث) ، وتم استثناء مقدمة الكتاب و قائمة المحتويات ومراجعة الفصل ونموذج الاختبار و المصطلحات في نهاية الكتاب من التحليل، ويبين الجدول (١) توزيع عينة الدراسة:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة

عنوان كتاب	الصف الدراسي	الفصل الدراسي	طبعة	عدد الفصول	عدد الصفحات الكلية	عدد الصفحات المحللة
العلوم	الثاني	الأول	١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م	٤	١٢٨	١٠٤
		الثاني		٤	١٠٥	٨١
		الثالث		٤	١١٣	٨٨

• **أداة الدراسة:**

من خلال الاطلاع على الدراسات والأدبيات المرتبطة بأبعاد التنمية المستدامة، تم الاستفادة من دراسة العفون والرازقي (٢٠١٧)، ودراسة الرشيد(٢٠٢٠)، ودراسة الكحالية وشحات (٢٠٢١)، في بناء أداة تحليل المحتوى للكشف على درجة تضمين كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي لأبعاد التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، وتشمل الأداة على(٦٨)مؤشر مقسمةٍ على الأبعاد التالية:

- أولا: البعد البيئي ويتضمن أربعة مجالات وهي :(الغلاف الجوي، التربة، والمصادر المائية، الإدارة السليمة للبيئة)، وقد تكون من (٢٦)مؤشر.
- ثانيا: البعد الاجتماعي ويتضمن خمس مجالات وهي (العدالة الاجتماعية، الصحة، التعليم، السكن والسكان، الأمن والسلام)، وقد تكون من (٢٦)مؤشر.
- ثالثا: البعد الاقتصادي ويتضمن مجالين وهم :(التنمية الاقتصادية، أنماط الاستهلاك والإنتاج)، وقد تكون من (١٦)مؤشر.

أ/ صدق أداة تحليل المحتوى:

تم التحقق من صدق بطاقة التحليل والمتمثلة في قائمة لمجالات أبعاد التنمية المستدامة (البيئية، والاجتماعية، و الاقتصادية) من خلال عرضها على (٨) من المحكمين ذوي الاختصاص في كلية التربية من قسم رياض الأطفال ، وتقنيات التعليم ،بالإضافة إلى متخصصين في مجال مناهج وتدريس العلوم؛ للتأكد من مدى انتهاء المؤشرات للمجالات الموضوعة فيها، والصحة اللغوية والعلمية للمؤشرات داخل كل مجال، وقد قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم ومدى انتهاء المؤشرات الفرعية إلى كل مجال من المجالات الرئيسة، ونتج عن عملية التحكيم عدة ملحوظات بدمج بعض العبارات وتعديل صياغتها، وقد تم الأخذ بالمقترحات وتعديل الصياغة بناء عليها، والتوصل لقائمة التحليل بصورتها النهائية.

ب/ ثبات أداة تحليل المحتوى:

ولتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام أسلوب الثبات عبر الأفراد، حيث تم الاستعانة بمحلل ثانٍ، وتم اختيار عينة ٨٥ صفحة من المادة المحللة

تمثل (٣١.٦٪) من٢٦٩ صفحة، وتم احتساب نسبة الاتفاق باستخدام معادلة الاتفاق لكوبر، وتم استخراج معامل الثبات من خلال معادلة كابا، حيث تبين أن معامل ثبات (0.90) هي توافر درجة عالية من ثبات عملية التحليل عبر الافراد، وهي نسبة جيدة للبدء في عملية التحليل الفعلي بدرجة عالية من الثقة(الطريري،١٩٩٧).

ج/ تطبيق أداة تحليل المحتوى :

تم تطبيق أداة الدراسة في تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية طبعة العام الدراسي١٤٤٥هـ -٢٠٢٣م ، وتم اتخاذ الإجراءات الآتية أثناء عملية التحليل، وهي:

- الهدف من التحليل: تحديد درجة تضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية.
- فئة التحليل: تم تحديد فئات التحليل وهي المجالات الرئيسة التي تندرج تحت أبعاد التنمية المستدامة (البيئية، والاجتماعية، و الاقتصادية) ، ويبلغ مجموعها (١١) مجال، التي تتضمن عدداً من المؤشرات بلغ مجموعها (٦٨) مؤشراً.
- وحدة التحليل: تم اعتماد الفكرة (الموضوع) كوحدة تحليل، وتمت قراءتها من حيث تضمنها بصورة مباشرة عن أحد تلك المجالات بشكل مفصل أو بسيط، أو بصورة غير مباشرة عن طريق عرض الأشكال أو الرسومات أو الاستكشافات أو الأسئلة التي توضحها.
- عينة التحليل: تمثلت عينة التحليل في جميع الموضوعات الواردة في كتاب العلوم والموزعة على كتابي الفصل(الأول و الثاني والثالث) التي بلغ مجموعها (٥٠) موضوعاً.
- ضوابط التحليل: اشتمل التحليل على الفكرة الصريحة والأشكال والصور والتعليقات التي تتصل بها، وتم اعتبار بند "التركيز على المهارات" و " العلوم والرياضيات" و " قراءة أو كتابة علمية" و "اعمل كالعلماء" و "مرجعيات الطالب" كموضوع مستقل، كذلك تم استثناء مقدمة الكتاب، وقائمة المحتويات، ومراجعة الفصل ونموذج الاختبار، و المصطلحات نهاية الكتاب؛ كونها تم التطرق إليها سابقاً في المواضيع.

• خطوات تحليل المحتوى:

- قراءة الموضوع قراءة جيدة وبصورة عامة لتتضح الصورة في ذهن المحلل.
- قراءة الموضوع نفسة مره أخرى بصورة متأنية لتحديد الفكرة التي تتضمن أبعاد التنمية المستدامة.
- مقارنة الفكرة بمؤشرات الأداة المصممة لتحديد انتماء الفكرة لأي مؤشر .
- إعطاء تكرار واحد لكل عبارة، ثم تحويلها لنسب مئوية وتفسيرها لاحقا.

• أساليب المعالجة الإحصائية:

- تطبيق معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق، ومعادلة كابا لاستخراج معامل الثبات.

- حساب التكرارات و النسب المئوية، والرتب للإجابة على أسئلة الدراسة .

• نتائج الدراسة:

• النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الاول "ما درجة تضمين كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي لمجالات البعد البيئي للتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية؟" تم حساب التكرارات و النسب المئوية والرتب لدرجة تضمين مجالات البعد البيئي في كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي، ويبين الجدول (٢) ذلك:

جدول (٢)التكرارات و النسب المئوية لمجالات البعد البيئي

المجالات الرئيسة	م	المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
الغلاف الجوي	١	الحفاظ على توازن نسبة غازات الغلاف الجوى	1	0.39%	1
	٢	الحد من مسببات التغير المناخى عبر تجنب انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحرارى	0	0.00%	0
	٣	الغطاء النباتى (الحزام الأخضر) حول المدن	1	0.39%	1
	٤	الأمراض التي تصيب الإنسان نتيجة التلوث الهوائي	0	0.00%	0
	٥	ظاهرة الأمطار الحمضية	0	0.00%	0
	٦	أمثلة على الملوثات الهوائية	0	0.00%	0
		المجموع	2	0.77%	4
التربة	٧	تلوث التربة (الأسباب و طرق المكافحة)	0	0.00%	0
	٨	التصحر (مظاهرة وأسبابه ومكافحته)	0	0.00%	0
	٩	منع الرعى الجائر	0	0.00%	0
	١٠	محاربة إزالة الغابات و العمل على زيادة المساحات الخضراء	2	0.77%	1
	١١	الاستخدام الأمن للأسمدة والمبيدات الحشرية	0	0.00%	0
	١٢	استصلاح الأراضى ومنع انجراف التربة	1	0.39%	2
		المجموع	3	1.16%	3
المصادر المائية	١٣	أسباب تلوث المياه مثل (مخلفات المصانع والصرف الصحى وتسريب النفط)	0	0.00%	0
	١٤	أضرار إلقاء مخلفات المصانع والنفايات في البحار	0	0.00%	0
	١٥	تشييد وصيانة السدود و القنوات	3	1.16%	1
	١٦	المحافظة على المسطحات المائية وحمايتها من التلوث	1	0.39%	3
	١٧	دورة الماء في الطبيعة وتوزيع المياه العذبة	3	1.16%	1
	١٨	الأمراض المرتبط بالماء غير الصحى	2	0.77%	2
		المجموع	9	3.47%	1
الإدارة البيئية السليمة	١٩	المحافظة على أنواع النبات النادرة من الانقراض و استزراعها	1	0.39%	2
	٢٠	منع الصيد الجائر للأسماك وخاصة في فترة التكاثر ، وحماية الأنواع المهددة بالانقراض	0	0.00%	0
	٢١	منع الصيد الجائر وحماية الحياة البرية وإنشاء المحميات	2	0.77%	1
	٢٢	الفرق بين الطاقة المتجددة وغير المتجددة	1	0.39%	2
	٢٣	التوعوية بشأن أعمال النظافة وتقليل كمية النفايات و الحد من آثارها البيئية	0	0.00%	0
	٢٤	إدارة النفايات وإعادة تدويرها واستخدامها في توليد الطاقة	0	0.00%	0
	٢٥	معالجة مياه الصرف الصحى وإعادة استخدامها	0	0.00%	0
	٢٦	الاستفادة من الفائض من الطعام المهدر وتحوية إلى أسمدة عضوية	0	0.00%	0
		المجموع	4	1.54%	2
المجموع الكلى لتكرارات البعد البيئى / مجموع التكرارات الكلى للأبعاد الثلاثة			18	6.95%	3

◆مجموع التكرارات الكلية للأبعاد الثلاثة=٢٥٩◆

يتضح من الجدول (٤-١) أن نسبة تضمين البعد البيئي في محتوى منهج العلوم للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية بلغت (٩٥ر٦٪)، وجاء مجال المصادر المائية في المرتبة الأولى وهو من أكثر المجالات تضمنا من مجالات البعد البيئي، حيث بلغت نسبة تضمينه (٣.٤٧٪)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن تضمن الكتاب موضوعات عن الماء بالإضافة إلى عدد من الصور التي تشير إلى المسطحات المائية، وحل المؤشرين " تشييد وصيانة السدود و القنوات" و " دورة الماء في الطبيعة وتوزيع المياه العذبة" في الأعلى تكرار بنسبة بلغت(١.١٦٪) ، يليه المؤشر " الأمراض المرتبط بالماء غير الصحي" بنسبة بلغت(٠.٧٧٪)، يليه المؤشر " المحافظة على المسطحات المائية وحمايتها من التلوث" بنسبة بلغت(٠.٣٩٪)، في حين تم إهمال باقي المؤشرات. وتعزو الباحثة انخفاض النسب إلى أن هناك قصور في إسقاط الضوء على المشكلات التي تواجه المصادر المائية منها أسباب تلوث المياه وأضرارها. وجاء مجال الإدارة السليمة للبيئة في المرتبة الثانية من مجالات البعد البيئي، حيث بلغت نسبة تضمنه (١.٥٤٪)، وتعد نسبة منخفضة مقارنة بأضرار المترتبة على المخلوقات الحية ، وحل المؤشر " منع الصيد الجائر وحماية الحياة البرية وإنشاء المحميات" في الأعلى تكرارًا بنسبة بلغت(٠.٧٧٪)، يليه المؤشرين " المحافظة على أنواع النبات النادرة من الانقراض و استزراعها" و " الفرق بين الطاقة المتجددة وغير المتجددة" بنسبة بلغت (٠.٣٩٪)، في حين تم إهمال باقي المؤشرات، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن بالرغم من تضمن الكتاب للموضوعات البيئة المختلفة لم تتطرق لتشريعات للحفاظ على الأنظمة البيئية، فلم يتم الإشارة إلى إدارة المخلفات الإنسانية مثل النفايات وكيفية استغلالها في الحفاظ على بيئة سليمة. وجاء مجال التربة في المرتبة الثالثة من مجالات البعد البيئي، حيث بلغت نسبة تضمنه (١.١٦٪)، وحل المؤشر " محاربة إزالة الغابات و العمل على زيادة المساحات الخضراء " في الأعلى تكرار بنسبة بلغت(٠.٧٧٪)، يليه المؤشر" استصلاح الأراضي ومنع انجراف التربة " بنسبة بلغت (٠.٣٩٪)، في حين تم إهمال باقي المؤشرات، وتعزو الباحثة ذلك الى أن تضمن كتاب العلوم لمشكلات عن التربة ضئيلة جدا فتعاني المملكة من ظاهرة عالمية وهي التصحر، فيجب معايشة مشكلات البيئة المحلية وتنمية المهارات التي تساعدهم على صيانة بيئتهم وتنمية مواردها.

وحصل مجال الغلاف الجوي على المرتبة الرابعة و الأخيرة من مجالات البعد البيئي، حيث بلغت نسبة تضمنه (٠.٧٧٪)، وحل المؤشرين " الحفاظ على توازن نسبة غازات الغلاف الجوي" و"الغطاء النباتي (الحزام الأخضر)حول المدن" بنسبة بلغت (٠.٣٩٪)، في حين تم إهمال باقي المؤشرات، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن افتقار محتوى كتاب العلوم لمواضيع تتعلق بهذا المجال نظرا لأن مفهوم الغلاف الجوي مفهوم مجرد بالنسبة للمرحلة العمرية.

ويتضح أن تضمن المجالات الرئيسة للبعد البيئي للتنمية المستدامة جاءت بمستويات متفاوتة ،ونسبة تضمين ضعيفة مقارنة بأهمية المحافظة على

البيئة وما تعانيه من تلوث واستنزاف لمواردها الطبيعية، ويعد افتقار محتوى كتاب العلوم لمجالات البعد البيئي مؤشرا سلبيًا على الكتاب لذلك يتوجب على مطوري المناهج مراجعة هذه المواضيع و تضمينها في محتوى كتاب العلوم للصف الثاني؛ لأهميتها البالغة في تنشئة جيل واع بأهمية المحافظة على الأنظمة البيئية ومواردها الطبيعية منذ الصغر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحربي وجبر(٢٠١٩) في أن البعد البيئي جاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة، واختلفت مع دراسة العفون والرازقي (٢٠١٧) ودراسة السمرائي والعفون (٢٠١٧) و دراسة الرشيد (٢٠٢٠) و دراسة الكحايلة وشحات (٢٠٢١) فقد جاء البعد البيئي في المرتبة الثانية.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: للإجابة عن السؤال الثاني " ما درجة تضمين كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي لمجالات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية؟"**

تم حساب التكرارات و النسب المئوية والرتب لدرجة تضمين مجالات البعد الاجتماعي في كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي، ويبين الجدول (٣) ذلك:

جدول (٣)التكرارات و النسب المئوية لمجالات البعد الاجتماعي

المجالات الرئيسة	م	المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
العدالة الاجتماعية	٢٧	تحقيق مبدأ المساواة بين أفراد المجتمع وضمان العدالة وعدم استغلال النفوذ.	0	0.00%	0
	٢٨	حقوق المواطن وواجباته ودورة في بناء وطنه	2	0.77%	3
	٢٩	تبادل الحوار واحترام الرأي الأخر	14	5.41%	1
	٣٠	أهمية العمل الجماعي	8	3.09%	2
	٣١	أهمية إيجاد فرص عمل لأبناء المجتمع	1	0.39%	4
		المجموع	25	9.65%	3
الصحة	٣٢	الوقاية من الأمراض المعدية وغير المعدية	1	0.39%	3
	٣٣	التطعيم ضد الأمراض	0	0.00%	0
	٣٤	خطورة التدخين والمخدرات على الفرد والمجتمع	1	0.39%	3
	٣٥	النظافة الشخصية ودورها في المحافظة على الصحة	7	2.70%	2
	٣٦	ممارسة الأنشطة الرياضة للوقاية من المخاطر الصحية	10	3.86%	1
	٣٧	أهمية التغذية السليمة	7	2.70%	2
	٣٨	إساءة استخدام الأدوية على الصحة	1	0.39%	3
		المجموع	27	10.42%	2
التعليم	٣٩	مهارات التفكير الإبداعي	10	3.86%	4
	٤٠	مهارات التعلم الذاتي	67	25.87%	1
	٤١	حب المدرسة والمعلمين والبيئة المدرسية	0	0.00%	0
	٤٢	التعليم مدى الحياة لكل أفراد المجتمع	18	6.95%	3
	٤٣	مشركة الأسر في الأنشطة المدرسية	6	2.32%	5
	٤٤	الإثراء المعرفي في المناهج	45	17.37%	2
		المجموع	146	56.37%	1
السكن/ السكان	٤٥	الاثار السلبية الناجمة عن الانفجار السكاني وإيجاد حلول لها	0	0.00%	0
	٤٦	أسباب الهجرة من الريف إلى المدينة وطرق معالجتها	0	0.00%	0
	٤٧	الأثار المترتبة على سوء توزيع الكثافة السكانية	0	0.00%	0
	٤٨	رفع كفاءة الخدمات المختلفة مثل توصيل المياه و الصرف الصحي و الكهرباء ..إلخ للمستهلكين	3	1.16%	1
		المجموع	3	1.16%	5
الأمن والسلام	٤٩	المحافظة على الأمن باعتباره مسؤولية الجميع	3	1.16%	1
	٥٠	منع استخدام مواد خطرة تضر المجتمع	2	0.77%	2
	٥١	أثر مخلفات الحروب الصحية والنفسية والبيئية على الفرد وعلى المجتمع	0	0.00%	0
	٥٢	نشر ثقافة التسامح والسلام وتجنب العنف و التطرف	0	0.00%	0
		المجموع	5	1.93%	4
المجموع الكلي لتكرارات البعد الاجتماعي/ مجموع التكرارات الكلي للأبعاد الثلاثة			206	79.54%	1

◆مجموع التكرارات الكلية للأبعاد الثلاثة=٢٥٩◆

يتضح من جدول (٤-٢) أن نسبة تضمين البعد الاجتماعي في محتوى منهج العلوم للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية بلغت (٧٩.٥٤٪)، ويتضح أن مجال التعليم جاء في المرتبة الأولى وهو من أكثر المجالات تضمنا في محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي، و اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الكحالية وشحات (٢٠٢١) في أن مجال التعليم هو الأكثر تضمين في منهج العلوم للصف الخامس في سلطنة عمان، وحل المؤشر " مهارات التعلم الذاتي" في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٢٥.٨٧٪)، يليه المؤشر " الإثراء المعرفي في المناهج" بنسبة بلغت (١٧.٣٧٪)،يليه المؤشر " التعليم مدى الحياة لكل أفراد المجتمع" بنسبة بلغت (٦.٩٥٪)،يليه المؤشر " مهارات التفكير الإبداعي" بنسبة بلغت (٣.٨٦٪)،يليه المؤشر "مشاركة الأسر في الأنشطة المدرسية" بنسبة بلغت (٢.٣٢٪)، في حين تم إهمال مؤشر " حب المدرسة والمعلمين والبيئة المدرسية على نحو عام"، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن كتاب العلوم يستهدف اكساب المتعلمين من ذو الصغر مهارات التعلم الحديث فهو يزود المتعلمين بالعديد من المهارات التعلم الذاتي التي تجعلهم واثقين من أنفسهم و قادرين على تحمل المسؤولية، حيث ظهر ذلك في إثراء المتعلمين بمواد داعمة على (منصة عين)، والعديد من الأنشطة الاستقصائية التي تضمنها كتاب العلوم ويعود ذلك إلى أهمية أن يكون التعلم عملية مستمرة، وأن يعلم الإنسان نفسه وفقا لقدراته و لسرعته في التعلم وما يتوافق مع ميوله لكي يواكب التطور السريع في المعارف و التكنولوجيا.

وجاء مجال الصحة في المرتبة الثانية من مجالات البعد الاجتماعي، حيث بلغت نسبة تضمنه (١٠.٤٢٪)، وحل المؤشر " ممارسة الأنشطة الرياضة للوقاية من المخاطر الصحية" بنسبة بلغت (٣.٨٦٪) ، يليه المؤشرين " النظافة الشخصية ودورها في المحافظة على الصحة" و" أهمية التغذية السليمة" بنسبة بلغت (٢.٧٠٪)، وجاءت المؤشرات " الوقاية من الأمراض المعدية وغير المعدية" و" خطورة التدخين والمخدرات على الفرد والمجتمع" و" إساءة استخدام الأدوية على الصحة" بنسبة بلغت (٠.٣٩٪)، في حين تم إهمال المؤشر " التطعيم ضد الأمراض"، وتعزو الباحثة ذلك ووجود العديد من الصور التي تدعو إلى ممارسة الأنشطة الرياضية، و أهمية المحافظة على صحة المتعلم؛ وذلك نظرا لارتباطها بالأنشطة الخاصة بمادة العلوم ، كما تم الإشارة إلى أجهزة جسم الإنسان والغذاء والصحة بصورة بسيطة في مرجعيات الطالب.

وجاء مجال العدالة الاجتماعية في المرتبة الثالثة من مجالات البعد الاجتماعي، حيث بلغت نسبة تضمنه (٩.٦٥٪)،وحل المؤشر" تبادل الحوار واحترام الرأي الآخر" بنسبة بلغت (٥.٤١٪)، يليه المؤشر" أهمية العمل الجماعي" بنسبة بلغت(٣.٠٩٪)،يليه المؤشر "حقوق المواطن وواجباته ودورة في بناء وطنه" بنسبة بلغت(٠.٧٧٪)يليه المؤشر" أهمية إيجاد فرص عمل لأبناء المجتمع" بنسبة بلغت(٠.٣٩٪)،في حين تم إهمال المؤشر" تحقيق مبدأ المساواة

بين أفراد المجتمع وضمان العدالة وعدم استغلال النفوذ"، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن كتاب العلوم يستهدف بناء شخصية المتعلمين الصغار وإكسابهم العديد من الاتجاهات والقيم وأنماط السلوك المرغوب فيها، وقد ظهر في عدد من الأنشطة التي تدعو إلى العمل الجماعي مع مناقشة الأفكار وتبادل الخبرات، ويرجع ذلك إلى ضرورة تنمية مهارات الحوار والمناقشة لدى المتعلمين في هذه المرحلة العمرية.

وجاء مجال الأمن والسلام في المرتبة الرابعة من مجالات البعد الاجتماعي، حيث بلغت نسبة تضمنه (١.٩٣٪)،وحل المؤشر " المحافظة على الأمن باعتباره مسؤولية الجميع" بنسبة بلغت (١.١٦٪)، يليه المؤشر " منع استخدام مواد خطرة تضر المجتمع" بنسبة بلغت (٠.٦٦٪)، في حين تم إهمال باقي المؤشرات، وجاء مجال السكن والسكان في المرتبة الخامسة و الأخيرة من مجالات البعد الاجتماعي، حيث بلغت نسبة تضمنه (١.١٦٪)،حيث تضمن فقط المؤشر " رفع كفاءة الخدمات المختلفة مثل توصيل المياه و الصرف الصحي و الكهرباء ..إلخ للمستهلكين" بنسبة بلغت (١.١٦٪)، في حين تم إهمال باقي المؤشرات.

ويتضح أن تضمن المجالات الرئيسة في البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة جاءت بمستويات متفاوتة و بنسبة عالية في بعض المجالات، حيث أن كتاب العلوم يستهدف بناء شخصية المتعلمين الصغار وإكسابهم العديد من الاتجاهات والقيم وأنماط السلوك المرغوب فيها، و يركز على تطوير العديد من المهارات لتنمية الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، إلا أن بعض المجالات مثل: (السكن والسكان - الأمن والسلام) كانت نسبة تضمينها ضعيف مقارنة بأهميتها؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى أن افتقار محتوى كتاب العلوم لمواضيع تتعلق بهذا المجال، مثل الحروب و الانفجار السكاني، ويعد هذا مؤشراً سلبياً على الكتاب لذلك يتوجب على مطوري المناهج مراجعة هذه المواضيع وتضمينها؛ لأهميتها البالغة في تثقيف المتعلم وبناء شخصيته المتزنة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العفون والرازقي (٢٠١٧) ودراسة الحربي وجبر(٢٠١٩) و دراسة الرشيد (٢٠٢٠) و دراسة الكحايلة وشحات (٢٠٢١) في أن البعد الاجتماعي جاء بالمرتبة الاولى، واختلفت مع دراسة السمرائي والعفون (٢٠١٧) فجاء بالمرتبة الأخيرة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: للإجابة عن السؤال الثالث " ما درجة تضمين كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي لمجالات البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية ؟"**

تم حساب التكرارات و النسب المئوية والرتب لدرجة تضمين مجالات البعد الاقتصادي في كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي، ويبين الجدول (٤) ذلك.

جدول (٤)التكرارات و النسب المئوية لمجالات البعد الاقتصادي

المجالات الرئيسة	م	المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
التنمية الاقتصادية	٥٣	التشجيع على الابتكار واستخدام التقنيات الحديثة.	3	1.16%	3
	٥٤	الاستثمار في الطاقة المتجددة (الشمسية.. إلخ)	2	0.77%	4
	٥٥	تحسين الإنتاج الحيواني وإبراز إسهامه في تحقيق التنمية الاقتصادية	0	0.00%	0
	٥٦	تحسين الإنتاج الزراعي وإبراز إسهامه في تحقيق التنمية الاقتصادية	0	0.00%	0
	٥٧	الاهتمام بالصناعات لتحقيق التنمية الاقتصادية	5	1.93%	2
	٥٨	أهمية الثروة المعدنية(النفط وغيرها) في دعم الاقتصاد الوطني	5	1.93%	2
	٥٩	رفع نسبة الصادرات غير النفطية	0	0.00%	0
	٦٠	التشجيع على المهن المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا و العمل بإشكاله المختلفة	10	3.86%	1
	٦١	مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي لتعزيز الاقتصاد	0	0.00%	0
		المجموع	25	9.65%	1
أنماط الإنتاج والاستهلاك	٦٢	مفهوم ترشيد استهلاك للطاقة	3	1.16%	1
	٦٣	أهمية التوسع في استخدام الطاقة البديلة	0	0.00%	0
	٦٤	ترشيد استيراد المواد الغذائية وتحقيق الاكتفاء الذاتي	0	0.00%	0
	٦٥	مفهوم ترشيد استهلاك المياه العذبة	3	1.16%	1
	٦٦	الاستثمار في المياه الجوفية	0	0.00%	0
	٦٧	الاستثمار في تدوير النفايات الصلبة	1	0.39%	2
	٦٨	استخدام الأساليب الحديثة و التقنيات في الإنتاج	3	1.16%	1
		المجموع	10	3.86%	2
المجموع الكلي لتكرارات البعد الاقتصادي / مجموع التكرارات الكلي للأبعاد الثلاثة			35	13.51%	2

◆مجموع التكرارات الكلية للأبعاد الثلاثة=٢٥٩◆

للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية بلغت (١٣.٥١٪)، ويتضح أن مجال التنمية الاقتصادية جاء في المرتبة الأولى وهو من أكثر المجالات تضمنا من مجالات البعد الاقتصادي حيث بلغت نسبة تضمنه (٩.٦٥٪)، وحل المؤشر "التشجيع على المهن المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا و العمل بإشكاله المختلفة" في المرتبة الاولى بنسبة بلغت(٣.٨٦٪) ،يليه المؤشرين " الاهتمام بالصناعات لتحقيق التنمية الاقتصادية" و" أهمية الثروة المعدنية(النفط وغيرها) في دعم الاقتصاد الوطني" بنسبة بلغت (١.٩٣٪)، يليه المؤشر "التشجيع على الابتكار واستخدام التقنيات الحديثة" بنسبة بلغت (١.١٦٪)،يليه المؤشر " الاستثمار في الطاقة المتجددة (الشمسية.. إلخ)" بنسبة بلغت (٠.٧٧٪)،في حين تم إهمال باقي المؤشرات. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن تضمن محتوى منهج العلوم للصف الثاني الابتدائي عدد من الموضوعات التي تناولت تشجيع الطلاب على مهن العلوم والعمل بها، بالإضافة إلى وجود موضوعات للقراءة العلمية تشجع على الصناعة و استخدام التقنيات الحديثة، و تمت الإشارة إلى بعض مشاريع الدولة التي تدعم التنمية المستدامة مثل مشروع نيوم. وجاء مجال أنماط الإنتاج و الاستهلاك جاء في المرتبة الثانية والأخيرة من مجالات البعد الاقتصادي حيث بلغت نسبة تضمنه (٣.٨٦٪)،وجاء المؤشرات " مفهوم ترشيد استهلاك للطاقة" و" مفهوم ترشيد استهلاك المياه العذبة" و" استخدام الأساليب الحديثة و التقنيات في الإنتاج" بنسبة بلغت (١.١٦٪)، يليه المؤشر " الاستثمار في تدوير النفايات

الصلبة" بنسبة بلغت (٠.٣٩٪)، في حين تم إهمال باقي المؤشرات، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هناك قصور في تضمن محتوى منهج العلوم للصف الثاني لمواضيع تتعلق بهذا المجال، فبرغم من أهمية الإنتاج والاستهلاك المستدام لتحقيق ناتج اقتصادي دون الاستهلاك المفرط للموارد، يتطلب تحسين سلوك المستهلك وتثقيفه من ذو الصغر بأهمية ترشيد الاستهلاك للنفايات الصلبة مثلا وتحويلها إلى استثمار يدعم القطاع الاقتصادي .

ويتضح أن تضمن المجالات الرئيسة في البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة جاءت بمستويات متفاوتة ونسبة منخفضة جداً مقارنة بتطلعات المملكة إلى أن تكون دولة متقدمة ولها مجال اقتصادي منتج ومتنوع ومستدام وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠،ويعد هذا مؤشراً سلبياً على الكتاب، لذلك يتوجب على مطوري المناهج مراجعة هذه المواضيع وتضمينها؛ ففهم المتعلم لهذه المجالات ككل يجعله قادراً على المحافظة على الموارد الطبيعية للبيئة واستخدامها بطريقة تضمن استمراريتها بما يحقق الحياة الكريمة له وللأجيال القادمة، وكذلك يحقق التوجه الاستراتيجي لرؤية المملكة ٢٠٣٠بوجود اقتصاد متنوع ومستدام قائم على المعرفة والابتكار.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحربي وجبر(٢٠١٩) في أن البعد الاقتصادي جاء بالمرتبة الثانية، واختلفت مع دراسة السمرائي والعفون (٢٠١٧) في أن البعد الاقتصادي كان الاعلى تركيزاً مقارنة بالبعدين البيئي و الاجتماعي، كما اختلف مع دراسة العفون والرازقي (٢٠١٧) و دراسة الرشيد (٢٠٢٠) و دراسة الكحايلة وشحات (٢٠٢١) في إهمال البعد الاقتصادي وحصوله على المرتبة الأخيرة.

• التوصيات :

في ضوء النتائج أوصت الباحثة بالتوصيات الآتية:

- تطوير محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي و ذلك بالاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسة.
- مراعاة التكامل والتوازن في محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي في نسب تضمين ابعاد التنمية المستدامة بحيث لا يطغى بعد على بقية الأبعاد.
- زيادة تضمين المجالات في محتوى منهج العلوم المحلل التي لم تظهر بشكل كافي مقارنة بغيرها؛ نظرا لأهميتها في تحقيق الاستدامة.

• المقترحات:

في ضوء الدراسة الحالية تقترح الباحثة ما يلي:

- تحليل مناهج العلوم للصفوف المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وفق أبعاد التنمية المستدامة.
- تحليل صور ورسومات كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة.

- وجود دليل للمعلم يشمل أبعاد التنمية المستدامة التي يجب أن يسعى إلى تدعيمها عند المتعلمين.
- تدريب وتأهيل المعلم على طرائق وأساليب تنمية أبعاد التنمية المستدامة عند المتعلمين.
- تصميم وحدة دراسية في مناهج العلوم تتضمن أنشطة تفاعلية لقضايا معاصرة يتم توضيح فيها أبعاد التنمية المستدامة وكيفية ربطها بحياة المتعلم.

• المراجع العربية:

- أمبو سعيدي، عبد الله خميس .(٢٠١١). إدماج مفاهيم وموضوعات التربية من أجل التنمية المستدامة في الخطط التعليمية والمناهج الدراسية. تواصل: *اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم*، ١(١٤)،١٦_٢٥.
- الأمم المتحدة .(٢٠١٥). أهداف التنمية المستدامة. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. https://2u.pw/yVs95
- حجازي، عبد الحميد أحمد حجازي، وسليمان، تهاني محمد، وأحمد، ايمان الشحات سيد (٢٠١٧، يوليو ٥-٧). *تقويم مناهج الاحياء للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد وقضايا التنمية المستدامة* {بحث مقدم}. المؤتمر العلمي التاسع عشر : التربية العلمية والتنمية المستدامة، القاهرة، مصر.
- الحربي، منى، والجبر، لولوه. (٢٠١٩). تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفقا لأبعاد التنمية المستدامة. *المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية*، ١(١٧)، ٢-٢٧.
- درادكه، عبد الله سليمان .(٢٠١٣). *مدى تضمين المؤشرات البيئية للتنمية المستدامة في المساقات الجامعية لكليات العلوم في الجامعات الأردنية ومستويات المعرفة والممارسة لهذه المؤشرات لدي طلبة كلية العلوم في هذه الجامعات* [أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة اليرموك]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- دنيور، يسري طه محمد .(٢٠١٥). تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الإعدادي في ضوء متطلبات مشروع (TIMSS). *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ١٨(٣١ ج ٢)، ٢١٧-٢٥٦.
- الربعي، محمد بن عبد العزيز.(٢٠١٣). *مدخل لفهم جودة عملية التدريس: المنهج - أدوار المعلم - مدخل التدريس - الجودة التعليمية*. دار الفكر.
- الرشيد، بسام بن فهد زيدان. (٢٠٢٠). مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠ في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (دراسة تحليلية). *مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، ٣٩(١٨٥ ج٢)، ٥٧٩-٦٢١.
- الركابي، قصي قاسم جايد (٢٠١٨). أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية (دراسة تحليلية). *مجلة كلية التربية الأساسية*، ٢٤(١٠٠)، ١٠٩-١٢٦.
- الزويني، ابتسام صاحب، و العرنوسي، ضياء، و حاتم، حيدر .(٢٠١٣). *المناهج وتحليل الكتاب*. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- السامرائي، أفراح ياسين، والعفون، نادية حسين يونس. (٢٠١٧، أبريل ٣-٥). *تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي وفقا لأبعاد التنمية المستدامة* {بحث مقدم}. المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي، الجيزة، مصر.
- سلامة، عادل أبو العز.(٢٠١٥). *تخطيط المناهج المعاصرة*(ط.٢). دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- الشافعي، حسن احمد،(٢٠١٢)، التنمية المستدامة والمحاسبة والمراجعة البيئية في التربية البدنية والرياضة. دار الوفاء للطباعة والنشر.
- الشهري، ابتسام حسن عبد الله، و البريكان، عثمان ناصر.(٢٠١٨). تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مصفوفة التتابع. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، ٣٤ (٢)،٥٣١-٥٦٧.

- طاهر، قادري محمد،(٢٠١٣)، *التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق*. مكتبة حسن العصرية.
- الطريري، عبدالرحمن سليمان.(١٩٩٧). *القياس النفسي و التربوي: نظريته، أسسه، تطبيقاته*. مكتبة الرشد.
- طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٨). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه - أسسه – استخداماته*. دار الفكر العربي.
- عبد الجليل، هويدي.(٢٠١٤، ديسمبر). العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة، *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي*، (٩)، ٢١١_٢٢٥.
- عبد السلام، مصطفى عبد السلام.(٢٠٠٦).تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة(بحث مقدم). *مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة*، القاهرة، مصر.
- العبدلية، عفراء عبد الله سعيد .(٢٠١٨). مدى تضمين مجالات البعد البيئي للتنمية المستدامة في كتب العلوم للصفوف (٥-١٠) في سلطنة عمان } رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس { قاعدة دار المنظومة.
- العفون، ناديه حسين، والرازقي، وسن موحان محسن .(٢٠١٧). تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي وفقا لأبعاد التنمية المستدامة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، ١٤(٥٢)،٢٥٥_٢٨٠.
- العويفي، محمد علي .(٢٠١٧، مارس ٧-٩). *رؤية استراتيجية مقترحة للتعليم من أجل التنمية المستدامة في دول الخليج العربي* (بحث مقدم). المؤتمر العلمي الدولي: الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة، رماح، الجزائر.
- القميزي، حمد عبد الله محمد .(٢٠١٥). دور محتوى مقررات مناهج العلوم في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ١٨(٢)، ١٨٥-٢١٥.
- الكحالية، أمل ربيع صالح، و شحات ، محمد علي أحمد.(٢٠٢١). مدى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى منهج العلوم المطور للصف الخامس في سلطنة عُمان. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٤(٣)، ٢٧٧ - ٣٤٠.
- محمد، وائل عبد الله، و عبد العظيم ،ريم أحمد.(٢٠١٢).*تحليل محتوى المنهج في العلوم الانسانية*. دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- اليونسكو.(٢٠١٤ نوفمبر، ١٠-١٢). وثيقة البرنامج و الاجتماع مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من اجل التنمية المستدامة : التعلم اليوم لبناء مستقبل مستدام، ايشي – ناغويا، اليابان.
- الهاشمي، عبد الرحمن، و عطية، محسن علي. (٢٠١١). *تحليل مضمون المناهج المدرسية*، دار صفاء.
- الهويدي، زيد.(٢٠١٠). *أساليب تدريس العلوم في المرحلة الاساسية* (ط.٢). دار الكتاب الجامعي.
- الاستعراض الطوعي الوطني الأول للملكة العربية السعودية .(٢٠١٨، يوليو ٩-١٨). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. المنتدى السياسي رفيع المستوى :التحول نحو مجتمعات مستدامة ومرنة، نيويورك.

• المراجع الأجنبية:

- *Liu, Z., Yang, H. C., & Shiau, Y. C.(2020). Investigation on evaluation framework of elementary school teaching materials for sustainable development. Sustainability, 12(9), 3736.*